

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٣ ديسمبر ٢٠٠٤

زوليك يصل القاهرة خلال ساعات لتوقيع اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة

**رشيد وأولرت يوقعان على «الكويز» للسماح لبضائع مصرية**

**تتضمن مكونات إسرائيلية بدخول أمريكا بدون جمارك**

**نظيف وأبو الغيط يبحثان فوائد الاتفاقية مع**

**رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي**

لجهود الرئيس الأمريكي جورج بوش لتطوير العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط بهدف دعم التنمية والانفتاح والروابط الاقتصادية بين مصر وجيرانها. وأوضح البيان أن الاتفاق يهدف الى اقامة مناطق صناعية مؤهلة في مصر والسماح بدخول بضائع مصرية معينة تتضمن مكونات اسرائيلية الى الأسواق الأمريكية بدون جمارك.

وطبقا للبيان الأمريكي، فقد وافقت الولايات المتحدة على طلب مصر واسرائيل بأن تكون هناك ثلاث مناطق صناعية مؤهلة في القاهرة الكبرى، والاسكندرية، ومنطقة قناة السويس التي تتضمن منطقة صناعية في بورسعيد. وأشار البيان الي أن المناطق الصناعية المؤهلة توفر فرصة يومية لاقامة علاقات عمل بين المصريين والاسرائيليين والأمريكيين، مؤكدا أن نجاح تجربة مماثلة في الاردن يعنى أن اقامة تلك المناطق في مصر سوف تزيد من حجم التجارة والاستثمار.

وقال البيان ان الولايات المتحدة تناقش تفاصيل اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة مع مصر واسرائيل منذ سبتمبر الماضى. وأوضح البيان أن الاردن هي الدولة الوحيدة

واشنطن - أ.ش.أ: يصل الى القاهرة خلال ساعات روبرت زوليك الممثل التجاري الأمريكي لتوقيع اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) التي تضم مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وذكر بيان لمكتب الممثل التجاري الأمريكي أن زوليك توجه الى القاهرة اليوم فى زيارة تستغرق يومين يشارك خلالها فى توقيع اتفاقية الكويز وتعد زيارته لمصر الثالثة من نوعها منذ توليه مهام منصبه.

وأضاف أن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة وايهود أولرت نائب رئيس الوزراء الاسرائيلى سيوقعان على الاتفاقية، بالاضافة الى زوليك.

وأضاف البيان أن الولايات المتحدة تعمل مع فريق الاصلاح الاقتصادي الجديد فى مصر لدعم العلاقات التجارية الثنائية وأن المناطق الصناعية المؤهلة فى مصر يمكن أن تمثل خطوة أولى نحو طريق مستمر لتطوير العلاقات الاقتصادية.

وقال زوليك فى البيان إن «الكويز» يعد أهم اتفاق اقتصادى بين مصر واسرائيل خلال عقدين من الزمان ونتيجة ملموسة وعملية



نظيف خلال استقباله رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي وإلى اليمين السفير الأمريكي بالقاهرة ديفيد وولش

والتجارية بين البلدين الى آفاق جديدة. وقال عقب استقبال الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء له بمكتبه ولقائه بالسيد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية في حضور السفير الأمريكي لدى القاهرة ديفيد وولش - بأن العلاقات بين الدول ليست فقط علاقات بين الحكومات ولكن أيضا بين مختلف قطاعات المجتمع كرجال الاعمال، وذلك لتبادل الآراء وهو ما يؤثر بشكل صحي على هذه العلاقات. وأعرب عن توقعه زيادة صادرات مصر لأمريكا الى جانب زيادة المشروعات المشتركة والاستثمارات الأمريكية في مصر. وأكد هاس أن مجلس العلاقات الخارجية سيعمل علي التنسيق مع الجهات المعنية لمساعدة مصر في هذا الاطار، وقد بحث رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية عددا من القضايا المتعلقة بالمنطقة مثل القضية الفلسطينية والاضواء في العراق. وأعرب عن تقدير الدوائر الرسمية والرأي العام في أمريكا للاجراءات التي تتخذها مصر في اطار الاصلاح السياسي والاقتصادي والتشريعي. وصرح الدكتور مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء بأن اللقاء بين نظيف وهاس استهدف التعرف على جهود مصر في مجالات الاصلاح السياسي والاقتصادي، وأضاف أن الجانبين اتفقا على وجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات ومزيد من التفاهم على المستوي الدولي لحل مشكلات الشرق الاوسط وعلي المستوى الثنائي لتحقيق التنمية ودفع الأداء الاقتصادي في مصر.

التي استفادت سابقا من قانون المناطق الصناعية المؤهلة الذي أقره الكونجرس الأمريكي عام ١٩٩٦، ومنذ عام ١٩٩٩ حددت الولايات المتحدة ١٣ منطقة صناعية في الاردن، وارتفعت الصادرات الاردنية الى الولايات المتحدة من ٣١ مليون دولار عام ١٩٩٩ الى ٦٧٤ مليون دولار عام ٢٠٠٣، كما أكدت التقديرات الاردنية أن المناطق الصناعية المؤهلة وفرت ٢٣ ألف وظيفة اضافية في الاردن وتتراوح الاستثمارات فيها حاليا بين ٨٥ و ١٠٠ مليون دولار ومن المتوقع أن تزيد الى ما يتراوح بين ١٨٠ و ٢٠٠ مليون. ومن القاهرة - كتب أسامة عبدالعزيز وابراهيم البهي: أكد ريشتارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية أن العلاقات بين مصر والولايات المتحدة تدخل مرحلة جديدة على المستوى الاقتصادي بعد توقيع اتفاقية «الكويز»، مشيرا الى أن هذه الاتفاقية تعد تطورا جيدا من شأنه دفع العلاقات الاقتصادية